

الطريق
«السرير»
لنصر الأسد

كص 2



ناصر حثي:
ليتوقف اللبنانيون
عن التصويب
على العرب

كص 12

ملياراً مستخدم
شعب إمبراطورية
واتساب

كص 18



العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2020/02/15

21 جمادى الثانية 1441

العدد 42 العدد 11618

Saturday 15/02/2020

42nd Year, Issue 11618



حملة إخوانية قطرية على محافظ المهرة لوقوفه بوجه تهريب السلاح

عدن - تعرّض محافظ محافظة المهرة اليمنية راجح سعيد باكرت (أقصى شرق اليمن) لحملة إعلامية ممنهجة من قبل ناشطين ووسائل إعلام محسوبين على قطر وإخوان اليمن، على خلفية مناواته للنشطاء القطري في المحافظة الاستراتيجية التي تقع على الحدود مع سلطنة عمان، والتي يعتقد أنها أحد أبرز ممرات السلاح القادم للحوثيين عبر الحدود العمانية.

وكشفت أحدث تقرير صادر عن لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة حول الوضع في اليمن عن عدم تلقي اللجنة أي ردود من السلطات العمانية على المعطيات التي وردت في تقرير يذكر إرسال شحنات السلاح المهربة للحوثيين "عبر مسار تهريب يمر بعمان والساحل الجنوبي لليمن".

ويشير التحالف العربي بقيادة السعودية تكثيف وجوده في المحافظة الواقعة على بحر العرب بمحاورة ظاهرة تهريب السلاح للحوثيين التي تمر عبر تلك المحافظة مترامية الأطراف.

وتهريب الأسلحة الإيرانية إلى اليمن ليس بالجديد، فقد أثبتت تقارير مختلفة تورط طهران في دعمها للمليشيات الحوثية خلال السنوات الأخيرة.

وأعلن الجيش الأمريكي، الخميس، عن مصادرة سفينة تابعة للبحرية الأميركية لـ 150 صاروخاً مضاداً للدبابات، بعد توقيف سفينة شرعية في بحر العرب الماضي. وقال البيان إن شحنة الأسلحة المصادرة من تصنيع وتصميم إيراني، وتضم ثلاثة صواريخ أرض جو.

وربطت مصادر خاصة لـ "العرب" بين الحملة التي تعرّض لها محافظ المهرة، الذي يحظى بدعم التحالف العربي، وبين ازدياد وتيرة التحركات القطرية - العمانية المشتركة في المحافظة بما في ذلك تمويل الاحتجاجات المناهضة للتحالف العربي فيها.

وقالت المصادر إن المحافظ باكرت يتعرض لضغوط من قبل جماعة الإخوان النافذة في الحكومة اليمنية للتماهي مع النشاط المشبوه في المحافظة التي تحولت إلى منطلق لأنشطة الدوحة ومسقط في الملف اليمني، ومعبّر لمرور الأسلحة الحوثية وضباط الاستخبارات الأتراك تحت غطاء إنساني.

وأشارت مصادر "العرب" إلى تعمد إخوان اليمن افتعال إشكاليات مع محافظ المهرة، من خلال إرسال

تحرك المحافظ راجح سعيد باكرت



- محاصرة أنشطة الدوحة
- ومسقط في المهرة
- قطع طريق الأسلحة الإيرانية للحوثيين
- ملاحقة ضباط الاستخبارات الأتراك في المحافظة

النهضة تبتز الفخفاخ وقيس سعيد بسحب دعمها للحكومة التونسية

التيار الديمقراطي وحركة الشعب يعلنان المشاركة في حكومة إلياس الفخفاخ



إبراك الفخفاخ وتخويله بإسقاط التشكيل الوزاري

وزارية على حزبه. وتابع الشواشي أن حزبه "قرر التصويت لفائدة حكومة إلياس الفخفاخ رغم وجود تحفظات على أسماء مستقلة مقترحة لبعض الوزارات".

من جهة أخرى أكد الشواشي "تحفظ حزبه على اختيار الفخفاخ لجنرال سابق في الجيش لمنصب وزير الدفاع، وأعلنت القيادة والنائب بالبرلمان التونسي عن "حركة الشعب" ليلن الحداد، أن حزبه سيشارك في حكومة الفخفاخ، بحقيبتي التجارة والتشغيل، وأنه سيمنحها الثقة.

وأشارت إلى أن "الحزب غير راض مئة في المئة، لأنه توقع أيضاً الحصول على حقيبة ثالثة، وهي إما وزارة الفلاحة

وتخويله بإسقاط التشكيل الوزاري أمام البرلمان وإجباره على تقديم التنازلات وتمنح حقائب إضافية للنهضة لتحقيق ما عجزت عنه بالفشل في تمرير حكومة الحبيب الجملي.

وأربكت ضغوط النهضة إلياس الفخفاخ ودفعت إلى لقاء نبيل القروي رئيس "قلب تونس" في تناقض مع الديمقراطية الذي هدد أمينه العام محمد عبو بالانسحاب من الحكومة في حال التحق بها حزب القروي بأي صيغة علنية أو سرية.

ونصح الهاروني الفخفاخ "بعدم تقديم حكومته لرئيس الدولة بتشكيلتها الحالية والقيام بالمزيد من المشاورات". وأوضح أن العرض الذي قدمه الفخفاخ لحكومته، "دون المطالب ولا يحقق مقصد الوحدة الوطنية، وفيه عدم توازن بين الأطراف المشاركة".

وأبدى رئيس شوري النهضة تمسك حركته بالدفاع عن حكومة وحدة وطنية لا تقصي أحداً.

وتابع أن "التمسك بحكومة وحدة وطنية يأتي لرغبة النهضة في إنهاء الإقصاء في تونس".

ويستمر الهاروني بالمناورة من خلال التلويح بحكومة الوحدة الوطنية لإظهار دعم حركة النهضة لنيل القروي وحزبه في تمثيل يوازي حجم كتلته في البرلمان، وهي حيلة تهدف لمنع "قلب تونس" من التصويت للحكومة ومنحها الثقة حتى لو لم يكن فيها، وهو ما كان المبح إلى القروي قبل فترة. كما أن النهضة تحتاج حزب القروي لتمرير قانون العتبة بعد أن تبنته لجنة النظام الداخلي في البرلمان وقدمته للتصويت في جلسة قادمة، وهو قانون يسمح للنهضة بمزيد من التغول.

وقال الخيميري إن الكتلة البرلمانية للحركة يمكن أن تصوت لحكومة الفخفاخ دون المشاركة فيها، في حال "عدم تشكيلها وفق تمثيلية الأحزاب بمجلس نواب الشعب".

وقبل أسبوع قال رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، إن "حكومة الفخفاخ لن تمر ولن تنال ثقة البرلمان في حال تم إقصاء قلب تونس من تشكيلتها".

وأعلن التيار الديمقراطي، المشاركة في حكومة الفخفاخ رغم وجود تحفظات على بعض الأسماء.

وقال القيادي في الحزب غازي الشواشي إن الفخفاخ عرض 3 حقائب

تونس - أطلقت حركة النهضة الإسلامية خلال الأيام الثلاثة الماضية تصريحات متناقضة بشأن تشكيل حكومة إلياس الفخفاخ، كان آخرها تصريح رئيس مجلس الشورى عبد الكريم الهاروني الذي قال إن حركته لن تمنح الثقة للحكومة الجديدة بتركيبتها الحالية، في خطوة قال مراقبون إن هدفها ابتزاز الفخفاخ لإجباره على تأجيل عرض حكومته، وهو ما تم بالفعل، فقد تاجل تقديم الحكومة إلى مساء اليوم السبت.

وطال الابتزاز الرئيس قيس سعيد الذي طلب منه الهاروني أن يضغط على الفخفاخ ليعدل تشكيله الوزاري، وهو يعرف أن هذه الحكومة تستمد قوتها من كونها معبرة عن الرئيس سعيد والحزب السياسي الذي دعمه في الانتخابات الرئاسية في دورها الثاني، وأن أي تعديلات قد تمس من مصداقية الرئيس ووعوده لدى الشارع، خاصة ما تعلق بمحاربة الفساد وقطع الطريق أمام أي تحالف مع الأطراف التي تغير حولها شبهات مع الاستفادة من الفساد.

وقال رئيس مجلس شوري النهضة إن الحركة لن تمنح الثقة للحكومة إلياس الفخفاخ في حال تم تقديمها بصيغتها الحالية.

وجاءت تصريحات الهاروني خلال مؤتمر صحفي، الجمعة، عقب اختتام أعمال الدورة 37 لمجلس شوري حركة النهضة (54 مقعداً في البرلمان من أصل 217).

وتناقض تصريحات الهاروني مع تصريحات لقيادات أخرى قالت إن الحركة ستشارك في الحكومة إذا حصلت على حقائب تتماشى وتمثيلتها في البرلمان، فيما قال آخرون وعلى رأسهم الناطق الرسمي عماد الخيميري إن الحركة قد تمنح الثقة للحكومة دون المشاركة فيها إذا لم تحقق شرط الحركة في تشكيل "حكومة وحدة وطنية"، أي إشراك حزب "قلب تونس" المثير للجدل فيها.

ويقول متابعون للشأن التونسي إن تناقض التصريحات والمواقف يهدف إلى إبراك رئيس الحكومة المكلف

عبد الكريم الهاروني
النهضة لن تمنح الثقة للحكومة الجديدة بتركيبتها الحالية

عبد الكريم الهاروني
النهضة لن تمنح الثقة للحكومة الجديدة بتركيبتها الحالية

عبد الكريم الهاروني
النهضة لن تمنح الثقة للحكومة الجديدة بتركيبتها الحالية

شبه طلاق للحريري مع عون وتركيز على شدّ العصب السنّي

رئيس تيار المستقبل يهاجم إيران ويحيد الثنائي الشيعي أهل وحزب الله

خصوصاً لجهة التنويه أنه لا يريد أن يكون مثل الحريري بل التمسك بما هو عليه من خيارات وكفالات طالما اعتبرها مراقبون للشؤون اللبنانية مهددة للحملة الداخلية اللبنانية وللاستقرار الداخلي.

ويشعر باسئيل بالقلق جراء تصويب الحريري والحلفاء في الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب القوات عليه خاصة والعهد عامة دون الإصطدام بحزب الله. وتزامن مع خطاب الحريري ترانسق بالحجارة وعبوات المياه بين مناصري تيار المستقبل وعدد من المعتصمين من الحراك الشعبي بسبب هتافات مستفزة من قبل الجانبين، وتدخلت القوى الأمنية لوقف الترافيق.

وليد البخاري الذي أطل على الجمهور المحتشد من إحدى شرفات منزل سعد الحريري وإلى جانبه مفتي الجمهورية (السنّي) الشيخ عبداللطيف دريان. وتهكّم جبران باسيل على خطاب الحريري، معتبراً أن الحريري مهما عمل لن يطوله.

وأعتبر كاتب سياسي لبناني أن باسيل تلقى رسالة الحريري بالم خصوصاً لجهة تحميله مسؤولية الانهيار الذي أصاب العهد برئاسة والد زوجته الرئيس ميشال عون.

وقال الكاتب السياسي في تصريح لـ "العرب" إن "باسيل أراد من خلال هذه التفرقة التعبير عن نزق شخصي،

الماضي تامين الكهرباء كل الوقت في كل أنحاء لبنان.

ومن النقاط المهمة في خطاب سعد الحريري تركيزه على أهل السنّة في لبنان. وقال سياسي لبناني إنها كانت إحدى المرات القليلة التي يشير فيها سعد الحريري إلى السنّة بالذات.

وأوضح هذا السياسي أنّه بدأ واضحاً أن رئيس "تيار المستقبل" يريد شدّ العصب السنّي مشدداً على أن لا أحد يستطيع إلغاء أهل السنّة وشطبهم من المعادلة اللبنانية.

وكان لافتاً حضور النائب تيمور وليد جنبلاط الاحتفال بذكرى اغتيال رفيق الحريري، كما حضر السفير السعودي

الله في وجهه. وركز على أن أحداً غير رفيق الحريري لم يقدم شيئاً للبلد في مجال التنمية والإعمار.

ورأى مراقبون سياسيون أن الحريري هاجم إيران التي تغدق المال على حزب الله لكنه سعى في الوقت ذاته إلى تحييد الثنائي الشيعي، حركة أمل وحزب الله. ولاحظ هؤلاء أن التركيز في الخطاب الذي ألقاه الحريري في "بيت الوسط" (مقر إقامته في بيروت) كان على ملف الكهرباء الذي يتولاّه "التيار الوطني الحر" منذ ما يزيد على عشر سنوات والذي كبّد الخزينة اللبنانية مليارات الدولارات.

ونذكر في هذا المجال بيان رفيق الحريري استطاع في تسعينات القرن

وعلى الرغم من السقف العالي لخطاب سعد الحريري وإعلانه "سقوط التسوية الرئاسية"، فإنه فرق، استناداً إلى سياسيين لبنانيين، بين ميشال عون وجبران باسيل وذلك عندما لم يستبعد احتمال التواصل معه مستقبلاً.

ومعروف أن ميشال عون خاض حربي إلغاء مع خصومه أثناء وجوده كرئيس للحكومة في قصر بعبدا في السنوات 1988 و1989 و1990. وسعى في الحرب الأولى إلى مواجهة الجيش السوري في لبنان وفي الثانية إلى إلغاء القوات اللبنانية.

وتحدّث الحريري طويلاً عن العراقيل التي وضعها التيار الوطني الحر وحزب

بيروت - أعلن سعد الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق شبه طلاق مع رئيس الجمهورية ميشال عون بعدما اتهمه بالسعي مع تياره الذي يرأسه جبران باسيل إلى "إلغاء الحريرية وتيار المستقبل".

وقال الحريري في خطاب القاه في مناسبة الذكرى الخامسة عشرة لاغتيال والده إن "عقيلة حروب الإلغاء، ساعة بدها تلغي الاشتراكي، وتلغي وليد بك (جنبلاط) وساعة بدها تلغي القوات (القوات اللبنانية، قوات ما بعد اتفاق معراب وساعة بدها تلغي الحراك (حراك الشارع) وهلق بدها تلغي الحريرية وتيار المستقبل".